

تفسير قول الله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ﴾ ؟

صالح الفوزان

سبحانه وتعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول هل يشرع لمن اذنب ذنبا عظيما ان يسافر الى المدينة ويأتي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستغفر الله ويطلب من الرسول ان يشفع - [00:00:00](#)

ويغفر له ما كان الصحابة ولا القرون المفضلة يعملون هذا. فدل على انه ليس المراد بالاية ان هذا يستمر لقوله اذ ظلموا انفسهم واذ لما مضى من الزمان وهذه في قوم - [00:00:22](#)

اه طلبوا تحكيم غير الرسول صلى الله عليه وسلم في قضية طلبوا تحكيم كعب ابن الاشرف لعلمهم انه يأخذ الرشوة اثرت خصومة بين يهودي وبين مسلم فقال اليهودي نتخاصم الى محمد - [00:00:42](#)

لعلم انه لا يأخذ الرشوة عليه الصلاة والسلام وقال المنافق نحتكم الى كعب ابن الاشرف فنزلت هذه الاية لم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا - [00:01:04](#)

الى الطاغوت قد امروا ان يكفروا به الى قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم يعني من هذه الجريمة جاءوا الى الرسول هذا في حياته صلى الله عليه وسلم وفي قضية خاصة - [00:01:23](#)

جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول نعم ما هي بعامة بعد موته نعم بدليل اذ واذا لما مضى من الزمان. نعم ما قال ولو انهم اذا ظلمون لان اذا لمن يستقبل من الزمان - [00:01:40](#)

نعم - [00:01:59](#)